

الانتباه وعلاقته بالمهارات اللغوية لدى أطفال الروضة ذوي
اضطراب اللغة النمائي

إشراف

د / دعاء محمد خطاب
مدرس التربية الخاصة
كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل
جامعة الزقازيق

أ.د / آمال ابراهيم عبدالعزيز بيومي
استاذ ورئيس قسم الصحة النفسية
كلية التربية
جامعة بنها

إعداد

محمد شوقي عبدالواحد السيد شومان
باحث ماجستير كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل

م ٢٠٢١

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الانتباه والمهارات اللغوية لدى عينة من أطفال الروضة ذوي اضطراب اللغة النمائي، وتكونت عينة البحث من (٣٥) طفلاً وطفلة ممن تراوحت أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات، بمتوسط عمري (٥,٢٢)، وانحراف معياري (٠,٥٩٠٧)، واستخدم الباحث الأدوات التالية في اختيار عينة بحثه وهي: مقياس تشخيص اضطراب اللغة النمائي (إعداد الدكتور/ عبدالعزيز السيد الشخص، ومحمد عبده حسيني، وزينب رضا، ٢٠١٧)، مقياس ستانفورد بينية للذكاء الصورة الخامسة (تعريب وتقنين الدكتور/ محمود ابو النيل، ٢٠١١)، اختبار المسح النيورولوجي (تعريب وتقنين الدكتور/ عبدالوهاب محمد كامل، ٢٠٠٧)، استمارة دراسة حالة للأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي (إعداد الدكتور/ عبدالعزيز السيد الشخص، ومحمد عبده حسيني، وزينب رضا، ٢٠١٧)، مقياس اللغة (إعداد الدكتور/ أحمد ابو حسيبة، ٢٠١٣)، أستبيان تشخيص الانتباه للأطفال من وجهة نظر معلمهم (إعداد الدكتور/ محمد مصطفى ابورزق، ٢٠٠٩)، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي على استبيان تشخيص الانتباه من وجهة نظر معلمهم ودرجاتهم على اختبار اللغة.

الكلمات المفتاحية: الانتباه- المهارات اللغوية- اضطراب اللغة النمائي.

Attention and its relationship to language skills among kindergarten children with developmental language disorder.

Abstract

The current research aimed at the revelation of the essence of the relationship between the attention and the language skills of a sample of kindergarten children who have a developmental language disorder. The research sample consisted of (35) children. These children aged between 5 and 6 years old by average age (5.22) and the standard deviation (0.5907). The researcher used some tools; They are the diagnosis scale of developmental language disorder (prepared by Abdel Aziz Alshakhs, Mohammed Hussein, and Zainab Reda, 2017), the Stanford–Binet intelligence scale in its fifth edition (translated into Arabic and legalized by Mahmoud Abu Alniel, 2011), the Neurology survey test (translated into Arabic and legalized by Abd El Wahab Kamel ,2007), a case study of the children who have developmental language disorder (prepared by Abdel Aziz Alshakhs, Mohammed Hussein, and Zainab Reda, 2017), the language scale(Ahmed Abu Hasiba,2013) and the attention diagnosis for children questionnaire (prepared by Mohammed Abu Rezk, 2009) . Our research findings indicate that there is a positive associative relationship that has a statistical indication between the marks/score of the children who have developmental language disorder in the attention scale and the language test.

Key words: attention- language skills- developmental language disorder

مقدمة البحث

تعد اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية ولا يوجد مجتمع مهما كانت حضارته دون لغة، فاللغة يتم من خلالها التواصل والتفاهم بين أفراد المجتمع الواحد وكيفية المشاركة الفعالة في جوانب الحياة المختلفة، وتتكون اللغة من أربعة مظاهر رئيسية هي: القراءة، والكتابة، والتحدث، والاستماع. والطفل المضطرب لغوياً في حاجة إلى استخدام هذه المهارات الأربعة سواء أكان ذلك في الموقف التعليمي أو في مواقف الحياة الاجتماعية المختلفة، فهو إذا كان مرسلًا للغة فهو يستخدم مهارة التحدث إذا كان إرساله شفويًا، ويستخدم الكتابة إذا كان إرساله تحريريًا، وإذا كان مستقبل للغة فهو يستخدم مهارة الاستماع إذا كان يستقبل لغة منطوقة، ومهارة القراءة إذا كان يستقبل لغة مكتوبة.

وتأتي أهمية اكتساب اللغة لأطفال الروضة باعتبارها العامل الحيوي والمهم لعملية التفاعل والتواصل مع الآخرين، وباكتسابها يحدث تغيير في عالم الطفل، في ضوء ما يحققه من تقدم عند حديثه مع الكبار، فاللغة وسيلة للتعبير عن أفكارنا ومشاعرنا وذواتنا وقوميتنا، ولنمو الطفل اللغوي والكيفية التي يتم بها اكتساب اللغة أهمية بالغة عند كل من يتعامل مع الطفل سواء الوالدين أو المربين أو المعلمين وغيرهم، ومعرفتنا بالحقائق والمعلومات الأساسية حول التطور الطبيعي للغة الطفل تزيد في كل ذلك، بالإضافة لما يكون لها من فائدة في إرشاد أولئك الذين يضعون ويصممون البرامج العلاجية لمشكلات الكلام واللغة (معمر الهوارنة، ٢٠١٢).

ويتطور كلام الطفل المضطرب لغوياً تدريجياً مع تقدمه في العمر ليقترب من الطفل العادي، ورغم ذلك يصعب عليه نطق جميع أصوات الكلام (الساكنة) بصورة صحيحة قبل نهاية عامه الخامس، وبالتالي تنتشر اضطرابات النطق لدى الأطفال خلال الخمس سنوات الأولى من عمرهم بدرجة كبيرة، كما تختفي حدة هذه الاضطرابات تدريجياً حتى تمكنهم من اللغة واكتمال نضج أجهزة النطق بحيث يستطيعون التحكم في مخارج الحروف وطريقة تشكيلها وخصائصها المختلفة، ومع ذلك فقد تُهمل اضطرابات النطق في هذه السن بصورة تساعده على تدعيمها واستمرارها معه رغم تقدمه في السن، وهنا تصبح مشكلة تحتم التعامل معها في مرحلة مبكرة من حياة الأطفال، ومن هنا فإن اضطراب اللغة يتمثل في مشكلة تواصلية تبدو في فهم اللغة المنطوقة واستيعابها أو التعبير عنها، وقد يكون

الإضطراب فى قدرة الفرد على استخدام اللغة استخداماً وظيفياً (عبد العزيز الشخص، ٢٠١٣ ب، ص ٢٦٤).

ويُعتبر اضطراب اللغة النمائي أحد الاضطرابات اللغوية، وهو يشير إلى قصور واضح ودال لدى الأطفال فى فهم اللغة والتعبير بها فيما بعد، مع ضعف الحصيلة اللغوية، وهو اضطراب تواصلى نمائى واسع الانتشار يتسم بقصور ملحوظ فى المهارات اللغوية على الرغم من تمتع أفراد هذه الفئة بقدرات معرفية وحسية وحركية طبيعية، كما يتضمن مجموعة متنوعة وغير متجانسة من المشكلات فى مهارات اللغة تتمثل فى قصور القدرة على تنظيم أصوات الكلام فى اللغة مع بعضها البعض على نحو سليم، وبناء وتكوين الجمل والفهم والاستخدام الصحيح لقواعد النحو والصرف وفهم معانى الألفاظ والعبارات والتراكيب اللغوية. وتحدث هذه المشكلات فى اللغة بالرغم من تمتع الأطفال الذين يعانون هذا الاضطراب بمستوى ذكاء متوسط أو أعلى من المتوسط (درجة ذكاء تصل إلى ٩٠% فأكثر)، وتنمو الجوانب العصبية لديهم بشكل طبيعى، وقدراتهم على السمع طبيعية، وتنمو الجوانب الاجتماعية الانفعالية لديهم بشكل مقبول. ويحدث هذا الاضطراب عندما تتجمع مجموعة من العوامل معا، وهذه العوامل يمكن أن تتضمن قصور الذاكرة العاملة، وقصور فى القدرة على معالجة المثيرات السمعية المتتابعة خاصة إذا كانت تُعرض عليهم على نحو سريع وخلال فترة وجيزة، وكل ذلك يؤدي بدوره إلى قصور فى القدرة على إكتساب القواعد اللغوية (Bishop, 2006, pp217-220; Corriveau, 2007, pp650-655; Moyle, 2011, pp162-165).

واضطراب اللغة النمائي هو اضطراب فى اللغة وليس اضطراب فى النطق ويعيق قدرة الأطفال وخاصة أطفال الروضة أو مرحلة ما قبل المدرسة على التمكن من اكتساب مهارات اللغة فهم يظهرون قصوراً فى اللغة الأستقبالية (فهم اللغة) واللغة التعبيرية أو مهارات الحديث وأتقان لغة الكلام (التعبير والنطق الصحيح للغة)، فهم يعانون قصوراً فى الجوانب البنائية للغة (المعرفة بالمفردات اللغوية، قواعد بناء وتركيب الجمل، واتقان قواعد نطق أصوات الكلام) وكل ذلك يعيق التواصل والتفاعل مع الآخرين (Vydrova, 2015, pp35-40).

فقد وُجد أن القصور اللغوي الذي يعانيه الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي

يرجع في الأساس إلى القصور في العمليات المعرفية ويمكن أن يفسر ذلك الصعوبات التي يواجهها أطفال هذه الفئة في معالجة المثيرات اللفظية وغير اللفظية التي يتم عرضها على نحو سريع أو التي تعرض لمدة وجيزة، وكذلك المشكلات الخاصة بالمهام المعرفية مثل استرجاع الكلمات وتنفيذ المهام المتزامنة والتمييز الصوتي (Ullman,2005,p390; Spaulding,2010,pp730-735).

ويُعتبر الانتباه أكثر العمليات المعرفية أهمية فهو يمثل عاملاً رئيسياً للفهم والتذكر، كما ان تعلم مهارات ومعلومات جديدة من مثير ما يستلزم توجية الانتباه واستمراره نحو هذا المثير. ومع ذلك فان اكتساب المعلومات يعتبر مؤشراً حقيقياً لحدوث الانتباه (سليمان عبدالواحد، ٢٠١٠، ص ١٧١). ومما لا شك فيه أن أطفال الروضة وخاصة الذين يعانون من اضطراب اللغة النمائي معرضين لخطر صعوبات الانتباه أكثر من غيرهم، ويفيد التدخل المبكر في علاج تلك الصعوبات وهذا يدفعنا حتماً إلى تقديم برامج التدخل المبكر المناسبة لهم مما يترتب عليه الحد بدرجة كبيرة من تلك الآثار السلبية التي يمكن أن تترتب على تلك الصعوبات (Moyle,2011,pp162-165).

ومن هنا يسعى البحث الحالي للتحقق من العلاقة بين الانتباه والمهارات اللغوية لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب اللغة النمائي.

مشكلة البحث

من خلال ملاحظات الباحث أثناء عمله كأخصائي تخاطب لاحظ أن بعض الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة يعانون من تأخر في نمو اللغة وقصور في فهم اللغة والتعبير عما يريدونه في صورة لفظية على الرغم من سلامة جهاز النطق لديهم، وعند سؤال معلمات رياض الأطفال في بعض الحضانات الخاصة في مدينة الزقازيق أكدوا ان بعض أطفال الروضة لديهم قصور في نمو اللغة والتعبير بها في المواقف الاجتماعية المختلفة بالرغم من أنهم طبيعيين ولا يعانون من خلل سمعي او عقلي او عصبي، وبالرجوع إلى الدراسات والأدبيات العربية الأجنبية أمكن التوصل إلى بعض الدراسات مثل دراسة كل من: (Ervin, 2001، Washington2007، Spaulding,2010، Hendriks;Vugs;Cuperus&Verhoeven,2014، Ullman&Pierpont, 2005، Vandewall,2011، Chia,2014، عبدالحميد سليمان، ٢٠١٥، ٢٠١٢، Grist et al,2012،

(Brumbach&Boffman, 2014) وكلها أشارت أيضاً ان أطفال الروضة يعانون من تأخر في نمو اللغة وقصور في فهم ما يُقدم لهم والتعبير عما يريدونه في صورة لفظية على الرغم من سلامة جهاز النطق لديهم وهو ما أطلقت عليه الدراسات الأجنبية وصف اضطراب اللغة النمائي، كما انها اكدت على ان هذا النوع من الاضطرابات يصاحبه انخفاض في مستوى المهارات اللغوية لدى الطفل وأشارت الى ان السبب الرئيسي في ذلك هو ما يعانيه الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي من انخفاض مستوى الانتباه لديهم. وأظهرت دراسة (Norbury et al, 2016) أن اضطراب اللغة النمائي يحدث عند طفل واحد من بين ١٤ طفل، وأظهرت دراسة وبائية أجريت في المملكة المتحدة حديثاً أن ٧,٥ ٪ من الأطفال يصابون باضطراب اللغة النمائي بما يعادل عدد ٢ طفل في فصل دراسي به ٣٠ طفل مع عدم وجود أي اضطرابات طبية أو بيولوجية مصاحبة.

وبعد الاطلاع على هذا النوع من الاضطرابات اللغوية في البيئة العربية، وجد الباحث أنه على الرغم من اهتمام البحوث والدراسات الأجنبية باضطراب اللغة النمائي تشخيصاً وعلاجاً إلا أن الدراسات والبحوث العربية لم توليه الإهتمام المناسب، فهناك قصور واضح في دراسة هذا النوع من الاضطرابات اللغوية في البيئة العربية .

وقد توصلت العديد من الدراسات الأجنبية أن أطفال الروضة الذين لديهم اضطراب اللغة النمائي يعانون قصوراً في القدرة على التحكم في الانتباه تجاه المثيرات والمعلومات المقدمة اليهم، وهو ما يؤثر سلباً على المهارات اللغوية لديهم وضرورة التعرف المبكر على هؤلاء الأطفال وتحديد جوانب القوة والضعف لديهم حتى يصبح التدخل العلاجي معهم أكثر فعالية (Spaulding, 2010, pp730-735 & Hendriks; Vugs; Cuperus & Verhoeven, 2014).

ومن خلال ما سبق، أصبح من الضروري البحث في اضطراب اللغة النمائي كأحد الاضطرابات اللغوية غير المتناولة كثيراً في البيئة العربية - في حدود علم الباحث - وما يصاحبه من قصور في المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة ومحاولة التحقق من العلاقة بين مستوى الانتباه وهذا القصور في اللغة لديهم، ومن ثم يسعى البحث الحالي للإجابة عن السؤال التالي:

” هل توجد علاقة إرتباطية بين مستوى الانتباه ومستوى المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب اللغة النمائي .

هدف البحث

يسعى البحث الحالي إلى التحقق من وجود علاقة إرتباطية بين مستوى الانتباه ومستوى المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب اللغة النمائي .

أهمية البحث

الأهمية النظرية :

- ١- قلة الدراسات والبحوث العربية - فى حدود علم الباحث - التي تناولت هذه الفئة من الأطفال
- ٢- إلقاء الضوء على اضطراب اللغة النمائي تشخيصاً وعلاجاً وما يصاحبه من قصور في مهارات اللغة لدى الأطفال .
- ٣- الكشف عن المزيد من الخصائص الفارقة في عملية تشخيص الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي.
- ٤- توضيح أهمية الانتباه كأحد أهم العمليات المعرفية والتي يؤدي ضعفها لدى أطفال الروضة إلى صعوبة إتمام العمليات المعرفية الأخرى .
- ٥- التعرف على طبيعة العلاقة بين الانتباه والمهارات اللغوية لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب اللغة النمائي.

الأهمية التطبيقية :

- ١- تقدم الدراسة الحالية العديد من التطبيقات والتوصيات للوالدين والمعلمين في كيفية التعرف على الأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي والتدخل المبكر معهم.
- ٢- توجيه اهتمام المسؤولين والتربويين والأخصائيين النفسيين إلى ضرورة استخدام اساليب واستراتيجيات فعالة لتحسين الانتباه لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب اللغة النمائي.

المفاهيم الإجرائية للبحث

١- اضطراب اللغة النمائي Developmental language Disorder (DLD) :

« اضطراب لغوي يتسم فيه الأطفال بمستوى نمو طبيعي في جوانب النمو المختلفة، ولكنهم يعانون انحرافاً / شذوذاً في المعدل الطبيعي للنمو أو المراحل التي يمر بها النمو اللغوي أي اختلاف في المسار الطبيعي لنمو اللغة، عند مقارنتهم بأقرانهم العاديين، حيث إن هؤلاء الأطفال قد لا ينتجون أية كلمة حتى سن السنتين تقريباً، فهم يعانون مشكلات في فهم اللغة (اللغة الاستقبالية) وإنتاجها (اللغة التعبيرية) دون وجود عاقبة سمعية أو عقلية أو اضطرابات عصبية أو اضطرابات نمائية أخرى أو خلل في أجزاء النطق والكلام» (عبدالعزيز الشخص، ومحمد حسيني، وزينب رضا، ٢٠١٧)

٢- المعارف اللغوية language skills :

تُعرف المهارات اللغوية في البحث الحالي بأنها «الطريقة التي يعبر بها طفل الروضة عما يريد، وهي تتضمن مهارات اللغة الاستقبالية (فهم اللغة من خلال الإستماع)، ومهارات اللغة التعبيرية (إنتاج اللغة من خلال التحدث أو الكلام)، ويتم قياسها من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس اللغة المستخدم في البحث الحالي (إعداد/ أحمد ابو حسيبة، ٢٠١٣).

٣- الانتباه Attention :

« أحد أكثر اضطرابات الطفولة شيوعاً وهو يُهم الوالدين والمعلمين، وهو الأساس الذي تقوم عليه سائر العمليات العقلية الأخرى كالإدراك و التذكر والفهم حيث إنه بدون الانتباه لا يستطيع الإنسان أن يعي الأشياء أو أن يتذكر أو أن يتخيل شيئاً، ويعاني الطفل في هذا الاضطراب من نقص الانتباه والتسرع والنشاط المفرط والعدوانية ومشكلات السلوك، ويتم قياسه من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطفل على المقياس المستخدم في البحث الحالي (محمد ابو رزق، ٢٠٠٩).

محددات البحث

محددات منهجية: اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي على عدد (٣٥) طفلاً وطفلةً من أطفال الروضة ذوي اضطراب اللغة النمائي ممن تتراوح اعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات بمتوسط عمري (٥,٢٢) سنة.

محددات زمانية: تم البحث خلال العام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١ م).

محددات مكانية: تم البحث على عدد من الأطفال ببعض مراكز التخاطب والحضانات الخاصة بمركز ومدينة الزقازيق.

الإطار النظري ودراسات سابقة**أولاً: اضطراب اللغة النمائي****١- مفهوم اضطراب اللغة النمائي :**

لقد استخدم مصطلح اضطراب اللغة النمائي (SLI) في بداية الثمانينات من القرن العشرين حيث استخدمه العالم فرانز جوزيف جول (Dr.Franz Joseph Gall) لوصف مجموعة من الأطفال ممن يعانون صعوبة في اكتساب اللغة، فعلى الرغم من تمتعهم بمستوى ذكاء عادي فإنهم يعانون من قصور في مهارات اللغة التعبيرية ولا يرجع ذلك إلى عيب أو خلل في أجهزة إنتاج الكلام. واستخدم مصطلح اضطراب اللغة النمائي لوصف القصور اللغوي لدى هؤلاء الأطفال (Spaulding, 2010, pp730-735)، كما ان الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي يعانون قصوراً فيما يتعلق باستخدام قواعد اللغة والتراكيب اللغوية ولا يمكنهم استخدام الأزمنة والأفعال وتصريفها بشكل صحيح، وهذا كله يؤدي في النهاية إلى قصور في اكتساب اللغة (Washington, 2007)

هناك تصور نظري آخر لوصف اضطراب اللغة النمائي، فيرى أصحاب هذا التصور أن اضطراب اللغة النمائي يحدث نتيجة القصور في العمليات غير اللغوية، فالقصور اللغوي الذي يعانيه هؤلاء الأطفال يرجع في الأساس إلى القصور المعرفي غير اللغوي. فهم يعانون بطء في سرعة المعالجة السمعية ويواجهون صعوبات في معالجة المثيرات اللفظية وغير اللفظية التي يتم على نحو سريع وهذا كله يؤدي في النهاية إلى زيادة المشكلات اللغوية وغير اللغوية لدى هؤلاء الأطفال (Ullman&Pierpont, 2005,p390).

ويعرف اضطراب اللغة النمائي على النحو الآتي :

عرفته منظمة الصحة العالمية (WHO) World Health organization (1994) بأنه ”اضطراب نمائي يتميز بقصور ملحوظ في مهارات اكتساب اللغة منذ مراحل النمو الأولى، ولا يرجع ذلك إلى خلل في النواحي الحسية أو العصبية أو إلى الإعاقة العقلية أو العوامل البيئية أو إلى خلل في أجزاء جهاز النطق“ .

اضطراب اللغة النمائي هو اضطراب يتميز بصعوبة في فهم اللغة والتعبير عنها ويؤثر هذا الاضطراب سلباً على نمو الحصيلة اللغوية لدى الأطفال وأيضاً على اكتساب القواعد اللغوية وعلى تطور مهارات الحديث على الرغم من تمتع هؤلاء الأطفال بمستوى ذكاء متوسط أو أعلى من المتوسط . وهذا الاضطراب ذو تأثير طويل الأجل ولا يمكن أن يتخطاه الأطفال بسهولة بالتقدم في العمر. (Ervin, 2001,pp4-31) ويعرف اضطراب اللغة النوعي بأنه قصور في فهم واستخدام اللغة التعبيرية وهذا القصور لا يرجع إلى مشكلات اجتماعية أو انفعالية أو سلوكية أو تعليمية أو جسمية أو حسية

عرفه عبدالعزيز سليم (٢٠٠٩) بأنه الإعاقة النمائية للغة، وهي قصور واضح ودال في مهارات اللغة التعبيرية والاستقبلية، فعلى الرغم من تمتع الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي بذكاء غير لغوي متوسط أو عادي فإن اللغة المنطوقة تقع أسفل الحدود الطبيعية، ويعاني هؤلاء الأطفال صعوبة في بعض عمليات التعلم كالقراءة والكتابة والتحدث، وهؤلاء الأطفال لا يعانون إعاقة جسمية أو عقلية أو انفعالية أو نفسية أو إعاقة سمعية أو التوحد.

يعرف اضطراب اللغة النمائي بأنه قصور في فهم أو إنتاج اللغة أو كليهما دون وجود إعاقة سمعية أو اضطراب التوحد أو قصور في النمو العام، كما يعاني الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي قصور في اللغة المنطوقة وجوانبها المختلفة مثل الجانب الفونولوجي أو المورفولوجي أي تصريف الأفعال واستخدام الأزمنة، بناء الجمل وتركيبها، والجانب الدلالي للغة (فهم معاني الكلمات أو الجمل)، واستخدام اللغة في المواقف الاجتماعية. ويتم تشخيصه بداية من عمره سنوات (Vandewalle,2012,p1060).

اضطراب اللغة النمائي عبارة عن قصور في فهم وإنتاج الجمل ذات التراكيب اللغوية المعقدة أو الجمل المركبة (مثل المبني للمجهول). فهو ليس اضطراب في النطق ينشأ عن قصور في أجهزة النطق والكلام ولكنه اضطراب لغوي نمائي يؤثر سلباً على مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية. وغالباً ما يفضل أطفال هذه الفئة استخدام الجمل القصيرة، ولا يرجع هذا الاضطراب إلى قصور في النواحي العصبية أو الحسية أو الحركية أو العقلية أو الإنفعالية أو الإجتماعية، ويتمتع الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي بمستوى ذكاء عادي وصحة جيدة. (Chia, 2014, pp94-100)

اضطراب اللغة النمائي قصور في مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية والتي لا ترجع إلى الفقد السمعي أو البصري أو اضطراب طيف التوحد أو القصور في النواحي الجسمية أو العقلية أو العصبية، وقد يرجع ذلك إلى القصور في الذاكرة العاملة أو عمليات المعالجة المعرفية (Brumbach&Boffman, 2014, pp158-171).

ويتسم الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي بأنهم ذو ذكاء عادي أو متوسط، ولا يعانون من عيوب أو قصور في النواحي البصرية أو السمعية أو الحركية أو البدنية أو حتى من الحرمان التعليمي أو الثقائي (عبد الحميد سليمان، ٢٠١٥، ٤٥)

٢- المظاهر المميزة للأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي :

يمكن عرض بعض المظاهر والمؤشرات المميزة لأطفال ما قبل المدرسة ذوي اضطراب اللغة النمائي كما ذكرها (Grist; Knowles; Lascelles & Huneke, 2012) كما يلي :

أ- نقاط القوة :

١. قدراتهم تماثل أقرانهم من نفس عمرهم الزمني عندما لا تتطلب المهمة استخدام أو فهم اللغة، على سبيل المثال فهمه بناء المكعبات.
٢. يمكنهم المشاركة مع الآخرين في الأماكن المألوفة ومع ناس يألفونهم.
٣. يمكنهم فهم اللغة التي تستخدم داخل المنزل عندما تتعلق بالأنشطة الأسرية مثل الإستعداد للذهاب خارج المنزل أو تناول الطعام.
٤. لديهم مهارات جيدة في الأنشطة البدنية والتي لا تتطلب استخدام اللغة.

ب - نقاط الضعف والقصور :**١ - فهم اللغة :**

١. يظهرون بطئاً في الاستجابة عندما يتحدث إليهم الآخرون وقد لا يظهرون أية استجابة على الإطلاق.
٢. يعتمدون على المعلومات البصرية في فهم ما يرون حولهم مثل مشاهدة الآخرين لفهم ما تشير إليه التعليمات، فمثلاً يجد الطفل صعوبة في فهم ما يريده المعلم منه ولكن عندما يكون كتيب التعليمات الذي يحمل صوراً توضيحية أمام الطفل فإنه يكون قادراً على تصميم نموذج جيد كما هو موضح بالرسم.

٢ - استخدام اللغة :

١. يستخدمون لغة غير مترابطة في حديثهم ويصعب فهمها.
٢. عدم التنوع في استخدام الكلمات.
٣. لا يمكنهم ربط الكلمات ببعضها لتكوين جملة مفيدة.
٤. طريقة نطق أصوات الكلام لديهم تكون غير ناضجة، ولذلك يصعب فهم كلامهم.
- ٥- يمكن أن يسيروا إلى الشيء الذي يريدونه بدلاً من التعبير عنه بالكلام.

٣ - المهارات الإجتماعية والتعليمية :

١. يجدون صعوبة في التعلم بالرغم من كونهم أذكاء ولديهم قدرة على التعلم وذلك لأن عملية التعلم تعتمد بشكل كبير على مهارات الاستماع والفهم اللغوي وهذا ما يشكل قصور لدى هؤلاء الأطفال.
٢. يجدون صعوبة في المشاركة في الأنشطة التي يختارها لهم الكبار وقد يظهرون سلوكيات سلبية أو معارضة للآخرين.
٣. يجدون صعوبة في تكوين أصدقاء أو اللعب مع الأطفال الآخرين لأنهم يميلون إلى اللعب الفردي.
٤. يجدون صعوبة في ممارسة ألعاب الخيال والتي عادة ما يتحدث فيها الأطفال كثيراً، لذلك يختارون ممارسة ألعاب مثل الألعاب البدنية وألعاب التكوين والبناء، والألعاب التي يستخدم فيها الرمل والماء وهي ألعاب لا تعتمد كثيراً على استخدام اللغة.

٣- خصائص الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي :

يتسم أطفال ما قبل المدرسة ومرحلة رياض الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي ببعض الخصائص العقلية المعرفية والخصائص اللغوية والخصائص الأكاديمية والخصائص الاجتماعية. ويمكن استعراضها فيما يلي:

أ- الخصائص العقلية المعرفية :

يعاني الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي قصوراً في مهام الذاكرة على الرغم من تمتعهم بمستوى ذكاء عادي ، وربما يفسر هذا القصور في مهام الذاكرة الصعوبات اللغوية التي يواجهها هؤلاء الأطفال ، فهم لديهم قصور في القدرة على تخزين المعلومات اللفظية في الذاكرة قصيرة الأمد وبالتالي القصور في معالجتها في الذاكرة العاملة ، كما ينخفض أداؤهم على المهام التي تقيس أداء الذاكرة سواء أكانت هذه المهام لفظية أم غير لفظية، وهذا ما أكدته دراسة (Botting) (Psarou ; Caplin & Nevin, 2013, pp313-327) التي هدفت إلى فحص أداء الذاكرة قصيرة الأمد لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي وذلك من خلال مجموعة من المهام التي تتضمن مستويات مختلفة من المحتوى اللفظي سواء ما يحمل مفهوماً مخفياً أو مفهوماً ظاهراً واضحاً ، وتضمنت العينة مجموعتين من الأطفال (١٤ طفلاً: ١٢ ذكور و ٢ إناث) من ذوي اضطراب اللغة النمائي والأخرى (٢٠ طفلاً: ١٣ ذكور و ٧ إناث) من العاديين، وتراوحت أعمارهم ما بين ٥-٦ سنوات. وتنوعت المهام التي يتم عرضها على الأطفال ما بين مهام تقيس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية ومهام معرفية ومهام تقيس أداء الذاكرة. وقد أظهرت النتائج أنه إلى جانب المشكلات في اللغة اللفظية يعاني الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي صعوبات في اللغة غير اللفظية خاصة في المهام التي تقيس سعة الذاكرة، كما أظهروا قصوراً في سرعة الذاكرة قصيرة الأمد على تخزين المعلومات في الثانية وصعوبة في أداء المهام التي تتطلب فهم واستخدام المهارات اللفظية وربما يرجع ذلك إلى القصور في أداء الوظائف التنفيذية بصفة عامة. كما أكدت الدراسة على ضرورة استخدام المحتوى اللفظي والبصري في الفصل وفي مواقف التفاعل اليومي مع هؤلاء الأطفال.

وقد هدفت دراسة (Alt, 2013, pp328-346) إلى معرفة ما إذا كان الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي يعانون قصوراً فيما يتعلق بالقدرة على اكتساب وتعلم كلمات جديدة وكذلك التعرف على مكونات الذاكرة البصرية لديهم والتي يمكن أن تكون سبباً في القصور في مهارات الذاكرة العاملة البصرية لديهم. تكونت عينة الدراسة من مجموعتين من الأطفال: الأولى (٢٥ طفلاً : ١٥ ذكور و ١٠ إناث) من ذوي اضطراب اللغة النمائي والثانية (٢٥ طفلاً : ١٥ ذكور و ١٠ إناث) من العاديين، وتراوحت أعمارهم ما بين (٤ - ٧) سنوات حيث تعرضوا لمهمة تقيس الذاكرة العاملة البصرية لديهم من خلال لعبتين باستخدام الحاسوب تتضمن رسوم متحركة لديناصورات. وأظهرت النتائج وجود قصور ملحوظ في مهارات الذاكرة العاملة البصرية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي مما يؤثر سلباً على سرعة اكتسابهم وتعلمهم الكلمات الجديدة.

يعاني الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي قصوراً ملحوظاً فيما يتعلق بالوظائف التنفيذية مقارنة بالعاديين، كما أوضحت نتائج العديد من الدراسات أن هؤلاء الأطفال أبطأ في معالجة المعلومات كما أنهم أقل قدرة على استدعاء المعلومات مقارنة بأقرانهم العاديين، وهذا ما أكدته دراسة (Roello; Ferretti; Colon- nello & Levi, 2015, pp220 -222)

التي هدفت إلى تقييم أداء الوظائف التنفيذية لدى مجموعتين من الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة : الأولى (٦٠ طفلاً من ذوي اضطراب اللغة النمائي) والثانية (٥٨ طفلاً من العاديين)، وتراوحت أعمارهم ما بين (٤ - ٥ سنوات). وتم تقييم أداء الأطفال على المهام التالية: القدرة على تمثيل أو فهم المشكلة باستخدام مهمة المرونة في اختيار البنود (Flexible Item Selection Task) ومهارات استخدام أو إتباع القواعد باستخدام اختبار (Stroop – Like Day – Night) ومهارات التخطيط باستخدام اختبار (Tower of London test). وقد أظهرت النتائج أن الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي أظهروا أداءً منخفضاً على مهام تمثيل أو فهم المشكلة ومهارات التخطيط وإتباع القواعد مقارنة بالعاديين. وأكدت هذه الدراسة على أن القصور في الوظائف التنفيذية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي يظهر بوضوح في مرحلة ما قبل المدرسة.

وهدفت دراسة (Reichenback; Bastian; Rohrbach; Gross & Sarrar, 2016, pp23-25) إلى مقارنة أداء العمليات المعرفية (عمليات المعالجة والوظائف التنفيذية) لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي وأقرانهم العاديين. وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعتين: الأولى (٣٠ طفلاً) من ذوي اضطراب اللغة النمائي والثانية (٣٠ طفلاً) من العاديين، وبلغت أعمارهم (٥ سنوات). وأظهرت النتائج قصوراً ملحوظاً في أداء الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي على جميع المهام مقارنة بالعاديين، مما يدل على القصور في عمليات المعالجة والوظائف التنفيذية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي وهذا ما يفسر القصور في المهارات اللغوية لديهم.

وهدفت دراسة (Hendriks; Vugs; Cuperus & Verhoeven, 2014, pp65-75) إلى معرفة ما إذا كان أداء الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي يختلف عن أقرانهم العاديين فيما يتعلق بالذاكرة العاملة والوظائف التنفيذية. وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين: الأولى (٥٨ طفلاً) من ذوي اضطراب اللغة النمائي والثانية (٥٨ طفلاً) من العاديين، وتراوحت أعمارهم ما بين (٤ - ٥ سنوات). وأظهرت النتائج انخفاض أداء الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي على المهام التي تقيس الذاكرة العاملة مقارنة بالعاديين، كما أظهرت النتائج وجود قصور في الوظائف التنفيذية لديهم فيما يتعلق بالقدرة على التحكم في الاستجابة (أي قدرة العقل على منع أو كبح المثيرات غير المتصلة بالمهمة وتحويل الانتباه بين المهام المطلوبة)، وهذا ما أكدته دراسة (Grondin, 2019, pp38-46) حيث أظهرت نتائجها أن الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي يعانون قصوراً في سرعة عمليات المعالجة لديهم، والانتباه الانتقائي، والذاكرة العاملة، وهذا ما يفسر القصور الذي يعانيه أطفال هذه الفئة في مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية.

يعاني الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي قصوراً في قدرتهم على استمرارية التركيز والتحكم في مستوى الانتباه مما يؤثر سلباً على أدائهم اللغوي، حيث يؤثر تشتت الانتباه سلباً على إدراك الكلام وتعلم الكلمات وتذكر الحديث، كما يعانون قصوراً ملحوظاً في قدرتهم على استدعاء المعلومات التي يتم تخزينها في الذاكرة من قبل، وهذا ما أوضحته دراسة (Spaulding, 2010, pp730-735) التي هدفت إلى الكشف عن قدرة الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي للحفاظ

على / التحكم في مستوى الانتباه في المواقف التي تتضمن مثيرات مختلفة وغير ضرورية وذلك للوقوف على ما إذا كانوا يعانون قصوراً في قدرتهم على كف المثيرات غير الضرورية التي لا ترتبط بالمهمة المطلوبة. وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين: الأولى (٢٢ طفلاً) من ذوي اضطراب اللغة النمائي والثانية (٢٢ طفلاً) من العاديين ، وتراوحت أعمارهم ما بين (٤ - ٥ سنوات). وأظهرت النتائج أن الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي يعانون قصوراً في قدرتهم على كف المعلومات غير الضرورية والتي تتناقض مع أهداف المهمة الحالية التي هم بصدد الاستجابة عليها.

(ب) الخصائص اللغوية :

يتميز الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي ببعض الخصائص اللغوية ومنها ما يلي :

١. يبدو قصوراً في المهارات اللغوية يظهر ذلك في صورة خلل في النظام الخاص بقواعد اللغة على الرغم من توافر المؤشرات النمائية الضرورية التي تمكنهم من اكتساب اللغة بصورة طبيعية (Levy&Schaeffer, 2003, P112).
٢. يعانون مشكلات في الجانب المورفولوجي للغة أي مشكلات في استخدام الأزمنة بشكل صحيح، كما يظهرون قصوراً في الجانب التراكبي الدلالي أي الاستخدام الصحيح للأفعال وترتيب الكلمات بشكل صحيح لبناء جمل مفيدة ، وبالتالي يمكن أن يعانون صعوبات في قراءة النصوص المكتوبة وصعوبة في فهم الخطاب (Washington, 2007; Moyle, 2011,pp162-165; Critten, 2014,pp1-10).
٣. يعانون صعوبات في تعلم واستخدام القواعد اللغوية (بناء الجمل والعبارات وتركيب الكلام والصرف والتشكيل وأصوات الكلام) لذلك لديهم قصوراً في فهم واكتساب واستخدام قواعد اللغة (Peach&Shapiro,2012,pp192-193).
٤. لديهم تأخر في اكتساب أصوات اللغة والمقاطع والأجزاء المكونة للكلمة، ويظهر ذلك في الأخطاء التي يمارسونها في نطق الأصوات مقارنة بالعادين (Archibald, 2006).
٥. يعانون قصوراً في قدرتهم على اكتساب المفردات اللغوية وتعلم الكلمات الجديدة ، فهم يعانون صعوبة في الاحتفاظ بالشكل الصوتي والخصائص الدلالية ،

- لل كلمات الجديدة في قاموسهم اللغوي، فهم لديهم حصيلة لغوية محدودة وبالتالي لا ينوعون في استخدامهم للكلمات والأفعال مقارنة بأقرانهم ممن هم في مثل عمرهم الزمني (Rice&Hoffman, 2015,pp350-360).
٦. يعاني الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي تأخرًا في البدء بالكلام، حيث أن كلماتهم الأولى قد لا تظهر حتى سن عامين أو بعد ذلك، وغالبًا ما تكون المقاطع اللفظية التي يكونونها أقصر من أقرانهم في العمر الزمني، ولديهم صعوبات في وصف الصور وإعادة سرد القصة وذلك بسبب الصعوبات التي يواجهونها في استخدام التراكيب اللغوية المناسبة (Smith-lock; Leitad; Lambert & Nickels, 2013,pp270-280).
٧. يعانون قصورًا في الذاكرة الصوتية قصيرة الأمد، ويقومون بمعالجة المعلومات اللغوية وغير اللغوية بمعدل أبطأ من أقرانهم العاديين، ويمارسون أخطاء صوتية ودلالية أكثر من غيرهم، ويكونوا أقل كفاءة في الاحتفاظ بالمودات الجديدة في الذاكرة طويلة الأمد (Bishop, 2004 & Archibald, 2006).
- ومن الدراسات التي تناولت الخصائص اللغوية للأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي في مرحلة رياض الأطفال ما يلي:

دراسة (Rice & Hoffman, 2015, pp350-360) التي هدفت إلى تحديد القدرة على إكتساب وتعلم الكلمات الجديدة والاحتفاظ بتلك الكلمات لفترة طويلة لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي من عمر (٣ سنوات) واستغرقت هذه الدراسة قرابة (٢٠ عامًا) متواصلة وأجرتها جامعة (كنساس). وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين: الأولى شملت (٢٤٠) طفلًا من ذوي اضطراب اللغة النوعي، والثانية (٢٧٩) طفلًا من العاديين. وأظهرت النتائج أن الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي لديهم مستويات منخفضة من النمو في الحصيلة اللغوية مقارنة بالعاديين على مدار فترة الدراسة.

وهدفت دراسة (Richards & Goswami, 2015, pp129-1300) إلى اكتشاف المهارات السمعية الإدراكية والعلاقة بين الإدراك السمعي ومعالجة المفردات اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي. وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين: الأولى (١٢ طفلًا) من ذوي اضطراب اللغة النمائي، والثانية (١٠

أطفال) من العاديين، وتراوحت أعمارهم ما بين (٤ - ٧) سنوات. وأظهرت النتائج أن الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي يعانون قصوراً في مهارات الإدراك والمعالجة السمعية وكذلك قصوراً في الذاكرة الصوتية الفونولوجية، وهذا يؤثر سلباً على اكتساب وتعلم اللغة ونمو المهارات اللغوية لديهم.

كما هدفت دراسة (Greg; Kirigin; Bilac; & Ligutic, 2014, pp874-878) إلى مقارنة القدرة على فهم الخطاب بين الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي والعادين. وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين: الأولى (٩٧ طفلاً) من ذوي اضطراب اللغة النمائي، والثانية (٦٠ طفلاً) من العاديين، وتراوحت أعمارهم ما بين (٤ - ٧) سنوات. وأظهرت النتائج أن الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي لديهم قصور في القدرة على النطق الصحيح وتعلم القواعد اللغوية وفهم الخطاب بصورة أكبر من أقرانهم العاديين.

وهدفت دراسة (Leonard; Deevy; Fey & Bredin- Oja, 2013, pp589-590) إلى قياس قدرة الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي على فهم الكلمات إلى جانب البنية النحوية والتراكيبية للجمل. وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين: الأولى (١٩ طفلاً) من ذوي اضطراب اللغة النمائي، والثانية (١٩ طفلاً) من العاديين، وتراوحت أعمارهم ما بين (٤ - ٧) سنوات. وأظهرت النتائج أن الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي لديهم أداء منخفض مقارنة بأقرانهم العاديين فيما يتعلق بفهم الكلمات والجمل، وكانت الصعوبة لديهم تتمثل في عدم قدرتهم على فهم تفاصيل الجملة وليس بالشكل النحوي أو التراكيبية للجمل.

وهدفت دراسة (Gray & Brinkley, 2011, pp870-880) إلى معرفة قدرة الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي على تعلم الكلمات الجديدة والقدرة على تذكرها مقارنة بالعادين. وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين: الأولى (٤٢ طفلاً) من ذوي اضطراب اللغة النمائي، والثانية (٤٢ طفلاً) من العاديين، وتراوحت أعمارهم ما بين (٣ - ٦) سنوات. وأظهرت النتائج أن الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي يعانون صعوبة وبطأ في معدل تعلمهم للكلمات الجديدة مقارنة بالعادين.

العلاقة بين الخصائص العقلية المعرفية والخصائص أو المهارات اللغوية:

من خلال الدراسات التي سبق ذكرها فيما يتعلق بالخصائص العقلية المعرفية والخصائص اللغوية للأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي في مرحلة ما قبل المدرسة، نرى أنها أكدت العلاقة بين القصور لدى هؤلاء الأطفال في الخصائص العقلية المعرفية (سبب) والقصور في جانب المهارات اللغوية (نتيجة).

أشار (Armonia, 2015, pp760-765 & Leonard, 2015) إلى أن القصور في العمليات المعرفية مثل الانتباه وسرعة المعالجة وتخزين واسترجاع المعلومات لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي يعيق النمو الطبيعي للغة لديهم.

وهدفت دراسة (Gray, 2004, p1130) إلى معرفة قدرة الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي على تعلم الكلمات ومعرفة مدى علاقة ذلك بالقصور في الذاكرة الصوتية والإدراك الدلالي لديهم. وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين: الأولى (٢٠ طفلاً) من ذوي اضطراب اللغة النمائي، والثانية (٢٠ طفلاً) من العاديين، وتراوحت أعمارهم ما بين (٤ - ٥) سنوات. وأظهرت النتائج أن الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي يعانون قصوراً في قدرتهم على اكتساب المفردات اللغوية وتعلم الكلمات الجديدة، كما أن القصور في الجوانب الصوتية الفونولوجية والدلالية للغة تؤدي إلى الصعوبة في تعلم الكلمات الجديدة إلى جانب القصور في استدعاء المعلومات. ويعتبر القصور في أداء الذاكرة وعمليات المعالجة السبب الرئيسي الذي يؤدي إلى القصور في كل من الجوانب الصوتية الفونولوجية والدلالية للغة والتي تقف وراء ما يعانيه الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي من قصور في تعلم الكلمات.

(ج) الخصائص الأكاديمية:

- الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي عرضه للإخفاق في النواحي الأكاديمية عند دخولهم المدرسة نظراً لأنهم يعانون قصوراً في معالجة قواعد اللغة وضعف الحصيلة اللغوية، فهم لا يمتلكون المهارات اللغوية الأساسية اللازمة للقراءة والكتابة والإلمام بالمفاهيم والمصطلحات الرياضية والعلمية. (Owens, 2015)

• الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي لديهم صعوبات في القراءة تظهر في صورة قصور في مهارات التهجئة وفهم معاني الكلمات أو الفهم القرائي وهذا لا يرجع إلى قصور في الذكاء أو القدرة على الفهم وإنما يرجع في الأساس إلى القصور في مهارات الذاكرة، فهم يواجهون صعوبات في فهم واكتساب الجوانب الدلالية والخصائص الصوتية اللازمة لتعلم الكلمات مما يؤدي إلى صعوبة في استدعاء التركيب الصوتي لهذه الكلمات من الذاكرة (Freed, 2011, pp334-347) (&Frizelle, 2017, pp1-16).

• يعاني الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي قصوراً في مهارات الكتابة، نظراً لأنهم يعانون قصوراً في مجالات متعددة من الأداء اللغوي بالإضافة إلى القصور في الذاكرة العاملة والوظائف التنفيذية بصفة عامة، فمحدودية الحصيلة اللغوية لديهم تجعلهم يعانون صعوبات بالغة في اختيار الكلمات المناسبة أو في استدعاء الكلمات المناسبة من الذاكرة وبالتالي لا ينوع الطفل في استخدامه للكلمات أثناء الكتابة ويعبر بجمل قصيرة أو يستخدم كلمات غير مناسبة لموضوع الكتابة بالإضافة إلى الأخطاء اللغوية (Williams; Lar-kin & Blaggan, 2013, pp165-179).

(د) الخصائص الاجتماعية:

يعاني الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي قصوراً ملحوظاً في اكتساب قواعد اللغة خاصة ما يتعلق ببناء الجمل وتركيبها، وهذا القصور يمكن أن يؤثر سلباً في قدرة هؤلاء الأطفال على التواصل والتفاعل بكفاءة مع الآخرين (Smith-Lock; Leitao; Lambert & Nickels, 2013, pp270-280).

• الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي يعانون قصوراً وتأخراً في إنتاج وفهم واستخدام اللغة في مواقف التفاعل الاجتماعي بالرغم من تمتعهم بقدرات عقلية وحسية وانفعالية عادية، ويؤدي اضطراب اللغة النمائي إلى مشكلات مستمرة في عمليات التواصل مما يؤثر سلباً على تطور القدرات الأكاديمية والاجتماعية والنفسية للأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي (Puglisi, 2016, pp2-8).

- الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي عرضة لأن يظهرها مشكلات سلوكية وانفعالية مثل الاكتئاب والقلق والعدوان وذلك نظراً لأن سوء فهم الرسائل الشفهية والمعلومات المتبادلة في مواقف التفاعل الاجتماعي يزيد من الصراع ويعيق التفاعل المتبادل مع الآخرين (Yew&Kearney,2019).

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح لنا أن جميع الدراسات السابقة قد اتفقت على أن الاطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي يعانون قصوراً في مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية ، ولكنها اختلفت في الأسباب المؤدية إلى هذا القصور ؛ فمنها دراسات أرجعت القصور في المهارات اللغوية لدى هؤلاء الأطفال إلى القصور في مهام الذاكرة العاملة والوظائف التنفيذية مثل دراسة (Alt, 2013 و Botting; Psarou ; Caplin &Nevin,2013 و Reichenback; Roello; Ferretti; Colonnello &Levi, 2015 و Hendriks; Vugs; Bastian; Rohrbach; Gross & Sarrar, 2016 و Cuperus &Verhoeven,2014). وعلى الجانب الآخر أرجعت دراسات أخرى هذا القصور في مهارات اللغة إلى القصور في الجانب المورفولوجي للغة واستخدام قواعد اللغة والأزمنة والتراكيب اللغوية مثل دراسة (Levy&Schaeffer, 2003 و Critten, 2014 و Moyle, 2011 و Washington, 2007; Smith-lock; Rice&Hoffman, 2015 و Peach&Shapiro, 2012 و Leitad; lambert &Nickels, 2013). وهناك فريق ثالث أرجع القصور في المهارات اللغوية لدى هؤلاء الأطفال إلى القصور في التحكم في استمرارية الانتباه مثل دراسة و (Freed, 2011 و Leonard, 2015 و Armonia, 2015 و Frizelle, 2017).

ثانياً: المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة

١- تعريف الممارسة اللغوية :-

المهارات اللغوية هي الركيزة الأولى في السيطرة على اللغة ، وإذا تمكن الطفل من اكتسابها تكونت لديه القدرة اللغوية وأصبح من السهل عليه استخدام اللغة بسهولة ويسر للتعبير عن رأيه والتواصل مع الآخرين (كريمان بدير ، و اميلي صادق، ٢٠٠٣، ٦٧).

المهارة اللغوية هي مهارة الفرد في استقبال اللغة وإرسالها ولكنها منوط بها أمور ثلاثة هي المستوى والعمق والسرعة، وهي المعايير الثلاثة التي تحكم على المهارة نوعاً وعداداً، كما ترتبط المهارة بالطلاقة والمرونة معاً أو بإحداهما منفصلاً، وهي ذلك الأداء الذي يبدو واضحاً في سلوك الفرد اللغوي بما يحقق القدرة الفائقة في التعامل باللغة المسموعة أو المنطوقة أو المكتوبة وبدرجة عالية من السرعة والدقة والإتقان مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول (رشدي طعيمة، ٢٠٠٤، ص ص ٢٠-٣٠).

المهارات اللغوية هي مجموعة من مهارات اللغة التعبيرية والاستقبالية وتعمل كنظام متكامل من الرموز المسموعة أو المنطوقة أو المكتوبة المتفق عليها بين فئة أو نظام ثقافة أو جنس معين تتسم بالانتظام ومحكومة بقواعد وتستخدم في تواصل الأفكار والمشاعر بين الأفراد. وهي مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية والتي يتم تنميتها بأبعاها المختلفة وهي (المفردات اللغوية ومعرفة تسلسل الأحداث وتركيب الجمل والمحادثة) وكذلك الإدراك اللغوي للأصوات والتعرف على الأصوات (رشدي طعيمة، ٢٠٠٧، ص ٥٥).

المهارة اللغوية هي أداء لغوي (صوتي أو غير صوتي) أي قراءة أو تحدث أو استماع أو كتابة أو تعبير يتميز بالسرعة والدقة والكفاءة ومراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة. وقد أشار علماء اللغة إلى أن فنون اللغة أربعة وتتمثل في مهارات الاستماع ومهارات التحدث ومهارات القراءة ومهارات الكتابة (شيرين عبد المعطي، ٢٠١٢، ص ص ١٥٠-١٥١؛ أحمد فؤاد، ٢٠٠٣، ص ٦٧).

تُعرف المهارات اللغوية في الدراسة الحالية بأنها «الطريقة التي يعبر بها طفل الروضة عما يريد، وهي تتضمن مهارات اللغة الاستقبالية (فهم اللغة من خلال الإستماع)، ومهارات اللغة التعبيرية (إنتاج اللغة من خلال التحدث أو الكلام)، ويتم قياسها من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس اللغة المستخدم في الدراسة الحالية.

٢- أنواع المهارات اللغوية :-

من المعروف أن المهارات اللغوية الأساسية هي: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وهذه المهارات متداخلة وموثرة في بعضها البعض بحيث يعتمد نمو وتطور قدرات الطفل في جانب منها على تحقيق النمو في الجوانب الأخرى، ولقد حظيت

مهارتي القراءة والكتابة بالاهتمام الأكبر لعلاقتهما بالتعليم الرسمي الشكلي واعتماد النجاح في التعليم الأساسي على إتقان القراءة والكتابة ، وهذه حقيقة لا يمكن إنكارها ولكن التركيز عليها وإغفال الدور الذي يلعبه الاستماع والتحدث في نمو القدرات القرائية والكتابية هو ما يؤدي إلى الصعوبات التي يواجهها الأطفال في القراءة والكتابة والعمليات المتصلة بهما (هدى محمود، ٢٠٠٧، ٥٤).

ويمكن أن نعرض مهارات اللغة الأساسية كما يلي :

(١) **مهاراة الاستماع (الاستقبال) :**

الاستماع هو أول الفنون الأربعة للغة ، وهذه الأولوية فرضتها طبيعة اللغة أياً كانت هذه اللغة ، لأن الإنسان لا يمكن في أغلب الأحيان أن يتعلم الفنون الأخرى ما لم يسبقها الاستماع ، بمعنى أن الطفل لا يستطيع النطق إلا إذا كان متمتعاً بحاسة سمع جيدة منذ ولادته وسمع كلاماً يمكن أن يعبر به . ويقصد به استقبال الصوت و وصوله إلى الأذن بقصد وانتباه والإنصات والاستماع متقاربان لكن الإنصات إستماع مستمر بدرجة تركيز أكثر أما الاستماع فقد يتخلله إنقطاع بسبب السرحان أو النظر العابر (إبراهيم محمد، ١٩٩٠ ، ٨٠ ؛ عبدالرحمن بن صالح ، ١٩٩٩ ، ٣٦) .

الاستماع عملية عقلية وحسية ، تتطلب من المستمع استقبال المعلومات وأعمال الذهن والفكر حتى يفهم ما استمع إليه ويحاول إظهار مواطن القوة والضعف واختزان بعض المعلومات عند حدوث اقتناع بها ، وتعتبر مهارة الاستماع والفهم مهارة أساسية في تعلم اللغة ولكي يصل المستمع إلى مستوى مناسب في هذه المهارة ينبغي عليه أن يتمكن من تمييز مختلف الأصوات اللغوية ويفرق بينها وبين الأصوات غير اللغوية (شيرين عبدالمعطي ، ٢٠١٢ ، ١٥٣) .

أشار إبراهيم محمد (١٩٩٠) إلى الأهداف التي يمكن أن يحققها الأستماع وهي تختلف من شخص لآخر وأبرز هذه الأهداف :

- تنمية قدرة الإصغاء والانتباه والتركيز على المادة المسموعة بما يتناسب مع مراحل نمو الطفل .
- تنمية القدرة على تتبع المسموع .
- التدريب على فهم المسموع بسرعة من خلال متابعة المتكلم .
- غرس عادات الإنصات باعتبارها قيمة إجتماعية وتربوية مهمة .

- تنمية جانب التفكير السريع ومساعدة الطفل على إتخاذ القرار .
- تنمية جانب التدوق من خلال الاستماع إلى المستخدمين العصرية واختيار الملائم منها (ص ٨٤).

(٢) مهارة التحدث (الكلام او التعبير) :

الكلام بمعناه الحقيقي هو ما يصدر عن الإنسان ليعبر به عن شئ له دلالة في ذهن المتكلم والسامع أو على الأقل في ذهن المتكلم ، وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع وهو من العلامات المميزه للإنسان ، فليس كل صوت كلام لأن الكلام هو اللفظ والإفادة ؛ فاللفظ هو الصوت المشتتم على بعض الحروف ، والإفادة هي ما دلت على معنى من المعاني ؛ ويعتبر الكلام أو التحدث هو الفن الثاني من فنون اللغة ، حيث يشير علماء اللغة إلى أن الكلام هو اللغة فالكلام مهارة لغوية تظهر مبكراً في حياة الطفل ، ولا تُسبق إلا بالاستماع فقط ذلك الذي من خلاله يُعلم الكلام ولذا فهو نتيجة للاستماع وإنعكاس له (محمود كامل ، ٢٠٠٢ ، ١٦٣) .

حدد فتحى علي (٢٠٠١) أهداف مهارة التحدث أو الكلام أو كما أسماها

البعض اللغة التعبيرية كما يلي :

- صحة النطق وطلاقة اللسان وتمثيل المعاني .
- تعويد الطفل على التفكير المنطقي ، وترتيب الأفكار ، وربطها بعضها ببعض .
- تنمية الثقة بالنفس من خلال مواجهة زملاءه .
- تمكين الطفل من التعبير عما يدور حوله من موضوعات .
- أن يتغلب الطفل على بعض الاضطرابات النفسية كالخجل والجلجلة والإنطواء .
- تهذيب الوجدان .
- دفع المتعلم إلى ممارسة التخيل والابتكار(ص ١١٩).

(٣) مهارة القراءة :

تُوصف القراءة بأنها استخلاص للمعنى من المادة المطبوعة أو المكتوبة أو القدرة على فك رموز المعاني من الأشكال المكتوبة ، وهي نشاط عقلي فكري يستند إلى مهارات آلية واسعة تقوم على الاستبصار والفهم وتفاعل القارئ مع النص المقروء ، وتتضمن القراءة سلسلة متكاملة من المهارات الثانوية مثل

الإحاطة بنظام الحروف الهجائي وعلاقة بعض الحروف مع بعضها لتكشيل صوتاً لغوياً آخر ، كما تتضمن أيضاً المهارة الذهنية والحركة الآلية الخفيفة للعين (عبدالرحمن بن حمد ، ٢٠٠١ ، ٤٢) .

أشارت سلوى محمد (٢٠٠٠) إلى أن الهدف الرئيسي لتدريس القراءة هو تدريب الطلاب لكي يقرؤا بفعالية وبسرعة ليحصلوا على المعلومة أو المعنى من المادة المكتوبة بفهم كامل ، وبالإضافة إلى هذا الهدف العام هناك أسباب أخرى لتعلم القراءة وهي :

- في المراحل الأولى لتعلم اللغة يكون هدف القراءة هو تقديم الأشكال اللغوية مثل الفونيم Phoneme والكلمات وأنواع الجمل ، والوظائف اللغوية في سياق مناسب ، وهي أيضاً تساعد الطالب على الإملاء وتحسين طريقة النطق عنده .
- في المراحل التالية يوجه الطلاب لقراءة وفهم مختارات أطول بهدف تطوير قدراتهم على فهم معلومات محددة متضمنة في النص وتوسيع مداركهم بمفردات أكثر وأفكار وتعابير لغوية جديدة ، كما يمكن أن تقوم القراءة بدور في دمج بعض الأنشطة اللغوية مثل الاستماع والكلام والكتابة (ص ٦٢).

(٤) مهارة الكتابة :

ينظر إلى الكتابة في المداخل الحديثة لتعليم اللغة باعتبارها الفن الرابع أو المهارة الرابعة من المهارات اللغوية ، وهي إن جاءت بعد القراءة في الترتيب المنطقي إلا أنها لا بد أن تكون سابقة الوجود للقراءة ، لأن القراءة هي الكلمة المكتوبة هذا في الأصل والمنطق ، إلا أننا نعود فنقول : أن رؤية الرمز تسبق كتابته ؛ ومن ثم فلا يمكن للإنسان في لغة ما أن يكتب كلمة دون أن يكون قد رآها أو قرأها ، وهكذا نرى أن الكتابة فن سابق ولاحق للقراءة (شيرين عبدالمعطي، ١٨٦، ٢٠١٢) .

أشار محمود كامل (٢٠٠٢) أن الكتابة مهارة مركبة تتضافر فيها الآليات الحركية مع قدرات الطفل الفعلية ، ويمر الطفل بمراحل نمائية محددة لاكتساب الكتابة وهي الشخبطة ومرحلة الرسم ، المرحلة قبل الصوتية ، المرحلة الصوتية المبكرة ، ومرحلة تسمية الحروف ، والمرحلة الانتقالية (ص ٣٥).

ثالثاً - الانتباه لدى اطفال الروضة ذوي اضطراب اللغة النمائي وعلاقته بتنمية مهارات اللغة لديهم :

١ - مفهوم الإنتباه

يلعب الانتباه دوراً مهماً في النمو لدى الفرد ، حيث يستطيع من خلاله أن ينتقي المنبهات الحسية المختلفة التي تساعده على اكتساب المهارات وتكوين العادات السلوكية الصحيحة بما يحقق له التكيف مع البيئه المحيطه به (محمد مصطفى ، ٢٠١١ ، ص٦٨) ، وهو الأساس الذي تقوم عليه سائر العمليات المعرفية الأخرى ، بل يمكن القول أنه بدون الانتباه ما أستطاع الفرد أن يعي أو يتذكر أو يتبكر أو يتخيل شيئاً (Umilta, C., 1998, P 24). وقد تعددت التعريفات التي تناولت الانتباه وفيما يلي سنتناول بعض هذه التعريفات :

الانتباه هو قدرة الفرد على انتقاء المثيرات من بين مجموعة كبيرة من المثيرات ، ومن أمثلتها المثيرات السمعية والبصرية واللمسية وغيرها من المثيرات الحسية المختلفة التي يصادفها ، والتركيز عليها للمدة الزمنية التي تتطلبها تلك المثيرات والاستجابة لها (عادل عبدالله ، ٢٠١٠ ، ص١٢٦) .

يعرف بأنه عاملاً رئيسياً للفهم والتذكر ، حيث إن تعلم مهارات ومعلومات جديدة من مثير ما يستلزم توجيه الانتباه واستمراره نحو هذا المثير، ومع ذلك فإن اكتساب المعلومات يعتبر مؤشراً حقيقياً لحدوث الانتباه والتذكر المتمثل في التعرف أو الاستدعاء ، أو إعادة بناء الأحداث تعتبر مؤشراً حقيقياً للفهم (سليمان عبدالواحد ، ٢٠١٠ ، ص١٧١) .

الانتباه عملية معقدة يقصد بها توجيه شعور الفرد أو إدراكه الذهني إلى موقف سلوكي جديد عن طريق بعض المثيرات المتنوعة استعداداً لما فيه من سلوكيات تحتاج إلى تدبير (كمال عبدالحميد ، ٢٠٠٣ ، ص ٤٢٨) .

يعتبر الانتباه هو القدرة على اختيار المثيرات المناسبة وثيقة الصلة بالموضوع من بين مجموعة من المثيرات المتعددة من سمعية أو بصرية أو لمسية وغيرها والتي يصادفها الكائن الحي في كل وقت (محمود عوض الله؛ مجدي محمد؛ أحمد حسن ، ٢٠٠٣ ، ص ٧٠) .

٢- أنواع الانتباه :

تناولت العديد من البحوث والدراسات السابقة أنواع الانتباه في أربعة أنواع أساسية وهي :

١- الانتباه الاعتيادي :

وهو التركيز التلقائي والمعتاد لوعي الفرد على مثير ما أو عدة مثيرات ، وهذا النوع لا يتطلب جهداً من الفرد لأنه ينتبه إلى المثيرات والأشياء التي اعتاد على الاهتمام بها من قبل والتي تتماشى مع ميوله واهتماماته (عبدالحليم محمود ؛ شاكر عبد الحميد ؛ محمد نجيب ؛ جمعة سيد ؛ عبد اللطيف محمد ، ١٩٩٠ ، ص ١٥) .

٢- الانتباه الإرادي :

وهو توجيه انتباهنا بإرادتنا نحو شئ محدد ، وهذا النوع يتطلب مجهوداً ذهنياً من الفرد لأن استمراره مدة طويلة يتطلب وجود دافع قوي لدى الفرد يدفعه لاستمرار بذل الجهد الذهني (سامى محمد ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٠٧) .

وذكرت وفاء عيد (٢٠٠٩) ان هذا الانتباه يتمثل في عدة صور وهي :

أ) الانتباه الانتقائي :

وهو يعد أحد الميكانيزمات التي تأخذ بعض المعلومات وترفض بعضها الآخر ، فهو يعني عملية التمييز لمصادر المعلومات المتزامنة سواء كانت مصادر هذه المعلومات داخلية (ذاكرة - معرفة) أو خارجية (موضوعات أو أحداث بيئية) . ويؤكد جيبسون Gibson على أهمية الانتباه الانتقائي في عملية الإدراك ودوره الحاسم في عمليات الذاكرة والتفكير وحل المشكلات .

ب) الانتباه المتواصل :

ويقصد به القدرة على تركيز مواصلة الجهد العقلي واستمرار التيقظ للمنبه لفترة زمنية طويلة ، وتعتبر القدرة على مواصلة الانتباه أحد المظاهر الأولية لثبات أداء الفرد في مواقف العمل المختلفة .

ج) الانتباه الموزع :

وهو القيام بأداء نشاطين مختلفين في وقت واحد ، حيث أن هناك عاملين من الممكن أن يحددا فعالية الانتباه في أداء مهتمين في وقت واحد وهما التشابه والصعوبة النسبية في المهام المقدمة .

د) الانتباه التحويلي :

وهو القدرة على تحويل الانتباه من موقف معين خاص بالمنبه إلى موقف آخر يتعلق بنفس المنبه (ص ص ١٧ - ١٩) .

٣- الانتباه الإرادي :

أشار سيد علي و فائقه بدر (١٩٩٩) إلى أن هذا النوع من الانتباه يحدث عندما تفرض بعض المنبهات الخارجية أو الداخلية ذاتها على الشخص مثل سماع صوت إنفجار عال ، وهذا النوع لا يتطلب مجهوداً ذهنياً من الفرد لأن المنبه هنا يفرض نفسه على الفرد ويرغمه على اختياره والتركيز عليه دون سواه (ص ٢١) .

٤- الانتباه الاستباقي :

وهو الانتباه التوقعي ، حيث يرى أحمد فائق (١٩٩٠) أن هذا النوع من الانتباه هو الطرف المضاد للانتباه اللاإرادي ، فهو يعني توجيه الانتباه حول موضوع متوقع لم يظهر بعد في مجال الانتباه ، مثل تأهب الفرد لمثير لم يظهر بعد في مجال الانتباه (كوخز حقنه مثلاً) ، فهو يحول انتباهه عن المثيرات الداخلية وكذلك المثيرات الخارجية ، أي يصبح انتباهه توقعياً (ص ٣٠) .

وقد أشار سيد علي (١٩٩٩) أن هناك عوامل متعددة تؤثر على الانتباه ، منها ما يؤدي إلى جذب الانتباه وهذه العوامل قد تكون داخلية أي تتعلق بالفرد ذاته وقد تكون خارجية وهذه تتعلق بالمثير أو المنبه وخصائصه وهناك عوامل أخرى تؤدي إلى تشتت الانتباه وهذه تنقسم إلى عوامل اجتماعية وجسمية وفيزيائية) مرتبطة بالبيئة الخارجية) وعوامل نفسية (ص ١٧) .

٥- مكونات الانتباه :-

ذكر السيد علي (١٩٩٨) أن هناك ثلاثة مكونات للانتباه وهي البحث والتصفية والتهيئة .

١- البحث :

وهو محاولة تحديد موقع المثير في المجال البصري ، وينقسم إلى نوعين هما : المتوازي والمتسلسل ، فالبحث المتوازي هو الذي يحدث عندما يريد الشخص تحديد مثير محدد من بين عدة مثيرات متشابهة في صفة أو أكثر ، أما البحث المتسلسل فهو الذي يحدث عندما يريد الشخص تحديد منبه معين من خلال متابعته خلال فتره زمنية .

٢- التصفية :

وهي عملية انتقاء لمثير ما وتجاهل المثيرات الاخرى التي توجد في المجال البصري للفرد .

٣- التعيئة :

وهي توقع ظهور المثير أو تحويل الإنتباه له ، وهي تشير إلى محافظة الفرد على الإستراتيجية التي إستجاب بها للمثير أو تعديلها أو تغييرها (ص ص ٣٢-٣٤).

٦- قصور الانتباه لدي أطفال الروضة ذوي اضطراب اللغة النمائي وعلاقته بالمعارف اللغوية لديهم :-

تقد اظهرت الدراسات الأجنبية أن أطفال الروضة ذوي اضطراب اللغة النمائي يعانون قصوراً في مهارات اللغة و اشارت تلك الدراسات أن هذا القصور يرجع في الأساس إلى القصور في الانتباه لديهم، حيث أشارت دراسة كل من (Ullman, 2005; Spaulding, 2014; Vydrova, 2015) أن الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي يعانون قصوراً في مهارات اللغة الاستقبالية (فهم اللغة) ومهارات اللغة التعبيرية (مهارات الحديث وإتقان الكلام والتعبير باللغة)، وكذلك يعانون قصوراً في الجوانب البنائية للغة (قواعد بناء وتركيب الجمل وقواعد نطق الأصوات) وكل ذلك يعيق التواصل والتفاعل مع الآخرين (مهارات اللغة البرجمائية) . وكل هذا القصور اللغوي الذي يعانيه الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي يرجع في الأساس إلى القصور في العمليات المعرفية (انتباه - تذكر- ادراك - حل المشكلات) .

وتوصلت دراسة كل من (Spaulding, 2010; Hendricks, 2014) أن أطفال الروضة الذين لديهم اضطراب اللغة النمائي يعانون قصوراً في القدرة علي التحكم في الانتباه تجاه المثيرات والمعلومات المقدمة لهم . ويعتبر هذا القصور في مهارات الانتباه هو السبب الرئيسي لما يعانيه هؤلاء الأطفال من قصور في مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية . وهدفت دراسة (Spaulding, 2010) إلى الكشف عن قدرة الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي على التحكم في مستوى الانتباه في المواقف التي تتضمن مثيرات مختلفة وغير ضرورية . وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين إحداهما (٢٢) طفلاً من ذوي اضطراب اللغة النمائي والثانية (٢٢) طفلاً من العاديين تراوحت أعمارهم ما بين (٤-٥) سنوات. وأظهرت النتائج أن الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي يعانون قصوراً في القدرة على التحكم في

الانتباه تجاه المعلومات غير الضرورية مما يؤثر سلباً على فهم اللغة وانتاجها . كما هدفت دراسة (Duinmeijert ;Jong & Scheper, 2012) إلى التحقق من فعالية استخدام مهام سرد القصص في التعرف على القصور في المهارات اللغوية التواصلية وعلاقة هذه المهام بالقدرات المعرفية لديهم مثل الانتباه السمعي والذاكرة . وتكونت عينة الدراسة من (٣٤) من الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي ، و (٣٨) من الأطفال العاديين ، وتراوحت أعمارهم ما بين (٦-٩) سنوات . وأظهرت النتائج أن المشكلات التي يواجهها الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي في مهارات سرد القصص ترتبط في المقام الأول بالقصور في مهارات الانتباه والتذكر لديهم مما يؤدي في النهاية الى القصور في المهارات اللغوية التواصلية .

وهدف دراسة (Hindricks ;Vugs;Cuperus & Verhoeven ,2014) الى معرفة ما إذا كان الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي يختلفون عن أقرانهم العاديين فيما يتعلق بالقدرة على التحكم في الاستجابة وتركيز الانتباه (اي قدرة العقل على منع المثيرات غير ذات الصلة بالمهمة) ، وتحويل الانتباه بين المهام المطلوبة والتحكم بالأنفعالات والتخطيط والتركيز وعلاقة ذلك باللغة الاستقبالية والتعبيرية لديهم . وتكونت عينة الدراسة من (٥٨) طفلاً من ذوي اضطراب اللغة النمائي ، و (٥٨) طفلاً من العاديين ، وتراوحت أعمارهم ما بين (٤-٥) سنوات . وأثبتت النتائج القصور لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي في التحكم في تركيز الانتباه مما ينتج عنه ضعف مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لديهم ، وضرورة التعرف المبكر على هؤلاء الأطفال وتحديد جوانب القوة والضعف لديهم حتى يصح التدخل العلاجي معهم أكثر فعالية .

و هدفت دراسة (Matron ;Companelli ;Eichorn ;Scheuer&Yoon, 2014) الى معرفة ما إذا كان الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي يختلفون عن أقرانهم العاديين في قدرتهم على استمرارية الانتباه وعزل المعلومات السابقة غير المتصلة بالموضوع الحالي وتأثير ذلك بمهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لديهم . وتكونت عينة الدراسة من (٦٦) طفلاً مقسمين الى (٢٢) طفلاً من ذوي اضطراب اللغة النمائي ، و (٤٤) طفلاً من العاديين ، وتراوحت أعمارهم ما بين (٨-١٤) سنة . وأظهرت النتائج أن الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي لديهم قصور فيما يتعلق باستمرارية الانتباه وقدرة العقل على كف المثيرات غير المتصلة بالموضوع الحالي ويؤدي ذلك ضعف مهارات اللغة لديهم .

تعقيب على الدراسات السابقة:

مما سبق يتضح لنا أن هناك علاقة قوية بين الانتباه والمهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي حيث يؤدي القصور في مهارات الانتباه إلى القصور في مهارات اللغة وهذا ما أكدته دراسة كل من و Spaulding, 2014 و Ullman, 2005 و Duinmeijert و Spaulding, 2010; Hendricks, 2014 و Vydrova, 2015 و Jong & Scheper, 2012 و Hindricks; Vugs; Cuperus & Verhoeven; Matron; Companelli Eichorn; Scheuer & Yoon, 2014 و (وهذا ما تناوله موضوع البحث الحالي .

فرض البحث

١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي على مقياس الانتباه و درجاتهم على اختبار اللغة.

إجراءات البحث

منهج البحث: اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على العلاقة بين الانتباه والمهارات اللغوية لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب اللغة النمائي.

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث الحالي من أطفال الروضة ذوي اضطراب اللغة النمائي بمراكز التخاطب والحضانات بمدينة الزقازيق.

عينة البحث: تكونت عينة البحث من (٣٥) طفلاً وطفلةً من أطفال الروضة ذوي اضطراب اللغة النمائي بمتوسط عمري (٥,٢٢)، انحراف معياري (٠,٥٩٠٧).

أدوات البحث: استخدم الباحث الأدوات التالية في اختيار عينة البحث، وفي التحقق من فروض البحث:

١. مقياس تشخيص اضطراب اللغة النمائي (إعداد/ عبدالعزيز الشخص، ومحمد حسيني، وزينب رضا، ٢٠١٧)
٢. مقياس ستانفورد بينية للكفاءة الصورة الخامسة (تعريب وتقنين / محمود ابو النيل، ٢٠١١).
٣. اختبار المسح النيورولوجي (تعريب وتقنين / عبدالوهاب كامل، ٢٠٠٧).

٤. استمارة دراسة حالة للأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي (إعداد/ عبدالعزيز الشخص، ومحمد حسيني، وزينب رضا، ٢٠١٧).
٥. مقياس اللغة (إعداد / أحمد ابو حسيبة، ٢٠١٣).
٦. أستبيان تشخيص الانتباه للأطفال (إعداد/ محمد ابو رزق، ٢٠٠٩).

خطوات البحث

أولاً: اختيار العينة: راعى الباحث في اختيار العينة مايلي :

- ١- اختيار الأطفال الحاصلين على درجة منخفضة على مقياس تشخيص اضطراب اللغة النمائي؛ بحيث يقعون في فئة الاضطراب الشديد على جميع محاور المقياس.
- ٢- لا يكون الأطفال ممن يتناولون أي عقار طبي يمكن أن يؤثر في نشاطهم أو قدراتهم بشكل عام.
- ٣- لا يعاني الأطفال من قصور في النواحي الحسية أو الحركية أو الجسمية أو المعرفية أو السلوكية أو العصبية أو الأعاقة العقلية أو خلل في أجزاء جهاز النطق أو سوء العوامل البيئية أو الأقتصادية.
- (ملحوظة) تم تجميع المعلومات السابقة من خلال استمارة دراسة الحالة للأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي والمقابلة المباشرة مع الطفل.
- ٤- اختيار الأطفال ممن تراوحت أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات.
- ٥- أن يحصل الطفل على درجة منخفضة أقل من (٢٥) على اختبار المسح النيورولوجي السريع لاستبعاد أطفال صعوبات التعلم (تعريب: عبد الوهاب كامل، ٢٠٠٧).
- ٦- ألا يقل معامل ذكاء العينة عن (١٠٠) على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة (تعريب وتقنين / محمود ابوالنيل، ٢٠١٠).
- ٧- ان يحصل الطفل على درجة منخفضة على أستبيان تشخيص الانتباه (اعداد/ محمد ابو رزق، ٢٠٠٩).

ثانياً: تطبيق مقاييس البحث :

تم تطبيق مقياس تشخيص الانتباه لدى الأطفال من وجهة نظر معلمهم على عينة البحث ، ثم تطبيق اختبار اللغة عليهم، وتم تحليل نتائج تطبيق المقاييس والتحقق من فرض البحث.

١ - استبيان تشخيص الأنتباه (اعداد/ محمد ابو رزق، ٢٠٠٩) :**وصف الاستبيان :**

يتكون الاستبيان والذي يقيس أنتباه الأطفال من وجهة نظر معلميه من (٢٢) فقرة يتم الاجابة عليها من خلال تدريج خماسي يبدأ ب (دائماً) وتأخذ (هـ) درجات وينتهي ب (أبداً) وتأخذ درجة واحدة، وتدور فقرات الاستبيان حول اعراض ضعف الانتباه لدى الأطفال من وجهة نظر معلميهم .

الخصائص السيكومترية للأستبيان**– صدق الأستبيان :**

تم حساب صدق الاستبيان بواسطة مُعد الاستبيان بطريقتين وهما:

صدق المحكمين :

تم عرض الاستبيان من قبل مُعد المقياس على مجموعة من المحكمين من اساتذة التربية وعلم النفس وبعض مدرسي مدرسة نور المعرفة متخصصين في صعوبات التعلم حيث تم تعديل بعض الفقرات.

صدق الاتساق الداخلي :

ويقصد به مدى ارتباط الفقرة بالبعد الذي تنتمي اليه ثم ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس واذا ما كانت عوامل الارتباط ذات دلالة يصبح المقياس صادقاً بطريقة الإتساق الداخلي، وقد تم حساب صدق الإتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، حيث كانت جميع فقرات المقياس مرتبطة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية (٠,٠١) مع الدرجة الكلية للمقياس وهذا يعني ان معامل الارتباط قوي بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

– ثبات الأستبيان

تم حساب ثبات المقياس من خلال معامل الفا كرونباخ على جميع فقرات المقياس (٢٢) سؤال، وكانت قيمة معامل الفا (٠,٩٧٠) وهذا يدل على ثبات المقياس.

٢- اختبار اللغة (إعداد / أحمد أبو حسيبة، ٢٠١٣):

هدف الاختبار:

تشخيص مهارات اللغة الأستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال من الميلاد حتى

٧ سنوات

وصف الاختبار:

يتكون الاختبار من (١٣٣) فقرة تنقسم إلى عنصرين، اختبار اللغة الاستقبالية (٦٢) فقرة، واختبار اللغة التعبيرية (٧١) فقرة، الجزء الأول يعطى معلومات عن لغة الطفل يكون فى شكل استبيان يحتوي على ملحقين خاص بالوالدين من الميلاد حتى ٣ سنوات للحصول على معلومات عن لسلوك الطفل في المنزل وكذلك اختبار سريع للأصوات التي يستطيع الطفل اخراجها من سن (سنتين و ه شهور) حتى (٧ سنوات) ويطبق من خلال ولي الأمر والفاحص، والدرجة الخاصة فيه غير تقييمية ولا تضاف لدرجة المفحوص ولكن الهدف منه إن النتائج الخاصة بها قد تدعم درجات المفحوص على باقى أجزاء التطبيق (اللغة الاستقبالية - اللغة التعبيرية) في حالة تقييم الطفل باختبارات أكثر شمولية مثل اختبارات الأصوات والسياق.

الخصائص السيكومترية للاختبار:

صدق الاختبار:

تم حساب صدق الاختبار بطريقة الأتساق الداخلي وتراوح معامل الأتساق من ٠,٩٩١ الى ٠,٩٩٨، مما يدل على صدق الأختبار.

ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الأختبار بطريقتين، الاولى: بطريقة اعادة الأختبار وتراوحت معاملات الثبات بين (٠,٥٤ - ٠,٩٨) مما يدل على ثبات الأختبار، والثانية: بطريقة ألفا كرونباخ وتراوحت معاملات الثبات بين (٠,٦٠ - ٠,٩٢) مما يدل على ثبات الأختبار.

نتائج البحث

ينص فرض البحث على انه، توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي على مقياس الانتباه ودرجاتهم على اختبار اللغة، ولإختبار صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون لدرجات الانتباه ودرجات اللغة للأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي، وكانت النتائج كما يلي:

معاملات ارتباط بيرسون لدرجات الانتباه واللغة للأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي

معامل ارتباط بيرسون			
الدرجة الكلية	اللغة التعبيرية	اللغة الأستقبالية	البُعد
٠,٢٣٤*	٠,٤٥٤*	٠,٥٦٨**	الانتباه
٠,٠٣١٢	٠,٠٣٢٣	٠,٠١٨١	مستوى الدلالة

** دال عند مستوى ٠,٠١

* دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائياً بين درجات الانتباه وبين الدرجة الكلية للغة وهي دالة عند مستوى (٠,٠٥)، كما توجد علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائياً بين درجة الانتباه ودرجة بُعد اللغة الأستقبالية لا اختبار اللغة وهي دالة عند مستوى (٠,٠١)، كما توجد علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائياً بين درجة الانتباه ودرجة بُعد اللغة التعبيرية لا اختبار اللغة وهي دالة عند مستوى (٠,٠٥)

تتفق نتائج هذا الفرض مع دراسة (Spaulding, 2010) التي هدفت إلى الكشف عن قدرة الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي على التحكم في مستوى الانتباه في المواقف التي تتضمن مثيرات مختلفة وغير ضرورية، وأظهرت النتائج أن الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي يعانون قصوراً في القدرة على التحكم في الانتباه تجاه المعلومات غير الضرورية مما يؤثر سلباً على فهم اللغة ونتاجها. كما هدفت دراسة (Duinmeijert ;Jong & Scheper, 2012) إلى التحقق من فعالية استخدام مهام سرد القصص في التعرف على القصص في المهارات اللغوية

التواصلية وعلاقة هذه المهام بالقدرات المعرفية لديهم مثل الانتباه السمعي والذاكرة، وأظهرت النتائج أن المشكلات التي يواجهها الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي في مهارات سرد القصص ترتبط في المقام الأول بالقصور في مهارات الانتباه والتذكر لديهم مما يؤدي في النهاية إلى القصور في المهارات اللغوية التواصلية. ودراسة (Hindricks ;Vugs;Cuperus &Verhoeven, 2014) التي هدفت إلى معرفة ما إذا كان الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي يختلفون عن أقرانهم العاديين فيما يتعلق بالقدرة على التحكم في الاستجابة وتركيز الانتباه (أي قدرة العقل على منع المثيرات غير ذات الصلة بالمهمة)، وتحويل الانتباه بين المهام المطلوبة والتحكم بالأنفعالات والتخطيط والتركيز وعلاقة ذلك باللغة الاستقبالية والتعبيرية لديهم، وأثبتت النتائج القصور لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي في التحكم في تركيز الانتباه مما ينتج عنه ضعف مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لديهم. وهدفت دراسة (Matron ;Companelli ;Eichorn ;Scheuer&Yoon, 2014) إلى معرفة ما إذا كان الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي يختلفون عن أقرانهم العاديين في قدرتهم على استمرارية الانتباه وعزل المعلومات السابقة غير المتصلة بالموضوع الحالي وتأثير ذلك على مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لديهم، وأظهرت النتائج أن الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي لديهم قصور فيما يتعلق باستمرارية الانتباه وقدرة العقل على كف المثيرات غير المتصلة بالموضوع الحالي ويؤدي ذلك ضعف مهارات اللغة لديهم.

ملخص نتائج البحث

توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي على مقياس الانتباه و درجاتهم على اختبار اللغة.

ويفسر الباحث هذه العلاقة بين الانتباه ومهارات اللغة بأن الانتباه يلعب دوراً مهماً في النمو لدى الفرد، حيث يستطيع من خلاله أن ينتقي المنبهات الحسية المختلفة التي تساعد على اكتساب المهارات وتكوين العادات السلوكية الصحيحة بما يحقق له التكيف مع البيئة المحيطة، وهو الأساس الذي تقوم عليه سائر العمليات المعرفية الأخرى، بل يمكن القول أنه بدون الانتباه ما أستطاع الفرد أن يعي أو يتذكر أو يتبكر أو يتخيل شيئاً فهو يمثل عاملاً رئيسياً للفهم والتذكر، حيث إن تعلم مهارات ومعلومات جديدة من مشير ما يستلزم توجيه الانتباه واستمراره نحو

هذا المثير ومن هنا يلعب الانتباه دوراً مهماً في النمو اللغوي لدى الفرد ، حيث يستطيع من خلاله أن ينتقي المنبهات الحسية المختلفة التي تساعده على اكتساب المهارات اللغوية وخاصة مهارات اللغة التعبيرية والاستقبالية.

واتفقت نتائج البحث مع ما توصلت إليه نتائج البحوث والدراسات السابقة مثل دراسة كل من :

(Spaulding, 2010 - Duinmeijert ;Jong & Scheper, 2012 - Hindricks ;Vugs;Cuperus &Verhoeven ,2014 - Matron ;Companelli ;Eichorn ;Scheuer&Yoon, 2014).

توصيات البحث:

استناداً لما توصل إليه البحث من نتائج والتي اتفقت مع نتائج البحوث والدراسات السابقة يمكن للباحث تقديم التوصيات التالية:

- ١- ضرورة التشخيص المبكر للأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي و تقديم الخدمات المناسبة لهم.
- ٢- وضع برامج ارشادية لمعلمات الروضة للتعرف على الأنشطة التي تنمي الانتباه أطفال الروضة ذوي اضطراب اللغة النمائي.
- ٣- عدم اتباع الطرق التقليدية في التعليم مع أطفال الروضة ذوي اضطراب اللغة النمائي والاعتماد على الكمبيوتر كوسيلة حديثة وجاذبة لانتباه أطفال الروضة مما يؤثر ايجاباً في نمو اللغة لديهم.
- ٤- على المعلمين ضرورة مراعاة نقاط القوة والضعف لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب اللغة النمائي مع مراعاة الفروق الفردية عند التعامل معهم.
- ٥- عرض الأنشطة للطفل ذو اضطراب اللغة النمائي باستخدام الكمبيوتر لما له من قوة جذب لاثارة حواس الطفل المختلفة بما يساعد في تنمية المهارات اللغوية لديه

المراجع

- إبراهيم محمد عطا (١٩٩٠). طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية .
القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .
- أحمد فائق أحمد (١٩٩٠). مدخل الى علم النفس العام . القاهرة : مكتبة الأنجلو
المصرية .
- أحمد فؤاد عليان (٢٠٠٣). المهارات اللغوية (ماهيتها و طرائق تنميتها) . الرياض
: دار المسلم .
- السيد علي أحمد (١٩٩٨). برنامج مقترح لتنمية الانتباه البصري لدى المتخلفين
عقلياً . رسالة دكتوراه غير منشورة . قسم الدراسات النفسية والاجتماعية
، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس .
- رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠٤). المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريسها، صعوباتها)
القاهرة : دار الفكر العربي .
- رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠٧). المفاهيم اللغوية (اسسها ومهاراتها وتدريسها و
تقويمها). عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- سامي محمد ملحم (٢٠٠٢). صعوبات التعلم . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- سلوى محمد عزازي (٢٠٠٠). فاعلية المسرح التعليمي في تنمية مهارات القراءة
الجهرية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي . رسالة ماجستير
كلية التربية ، جامعة الزقازيق.
- سليمان عبدالواحد ابراهيم (٢٠١٠) . المرجع في صعوبات التعلم النمائية
والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- سيد علي سيد ، وفائقة بدرمحمد (١٩٩٩). اضطرابات الانتباه لدى الأطفال -
اسبابه و تشخيصه وعلاجه (ط ١). القاهرة : مكتبة النهضة العربية .
- شيرين عبدالمعطي بغدادي (٢٠١٢). الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل (برنامج
لتنمية المهارات). الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث .
- عادل عبدالله محمد (٢٠١٠) . مقدمة في التربية الخاصة . القاهرة : دار الرشاد .
- عبدالحليم محمود السيد ، شاكر عبد الحميد سليمان ، محمد نجيب الصوة ، جمعة
سيد يوسف ، و عبد اللطيف محمد خليفة (١٩٩٠). علم النفس العام .
القاهرة : مكتبة غريب للطباعة والنشر .

- عبدالرحمن بن حمد التمامي (٢٠٠١). تدريس القراءة لمادة اللغة الإنجليزية .
الرياض : الإدارة العامة للتعليم .
- عبدالرحمن بن صالح المذن (١٩٩٩). كيفية اكتساب المهارات وتقويمها
(مهارات لغوية) .السعودية : وزارة المعارف .
- عبدالرقيب احمد البحيري ،عفاف محمد عجلان (٢٠٠٩) . مقياس انتباه
الأطفال وتوافقهم .القاهرة :مكتبة النهضة المصرية .
- عبدالعزيز إبراهيم أحمد سليم(٢٠٠٩). فعالية برنامج علاجي فى خفض حدة
الإعاقة النوعية للغة وأثره فى تحسين جودة الحياة النفسية لدى عينة من
تلاميذ المرحلة الابتدائية . رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية
بدمنهور جامعة الإسكندرية.
- عبدالعزيز السيد الشخص (٢٠١٣ أ) . اضطرابات النطق والكلام (ط٣)
الرياض :مكتبة الصفحات الذهبية.
- عبدالعزيز السيد الشخص (٢٠١٣ ب). قاموس التربية الخاصة والتأهيل لذوى
الإحتياجات الخاصة (ط٣). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبدالعزيز السيد الشخص ومحمد عبده حسينى وزينب رضا (٢٠١٧). مقياس
تشخيص اضطراب اللغة النوعى لدى الأطفال . مجلة الجمعية المصرية
للقراءة والمعرفة . كلية التربية جامعة عين شمس.
- فتحي علي يونس (٢٠٠١). تعليم اللغة العربية للمبتدئين الصغار والكبار . بنها
، كلية التجارة .
- كريمان بدير وإميلي صادق (٢٠٠٣). تنمية المهارات اللغوية للطفل . القاهرة :
عالم الكتب .
- كمال عبدالحميد زيتون (٢٠٠٣) . التدريس ونماذجه ومهاراته . القاهرة :
عالم الكتب .
- محمد مصطفى ابو رزق (٢٠١١) . السمات الشخصية المميزة لذوي صعوبات التعلم
وعلاقتها بالانتباه وبعض المتغيرات.رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية
التربية ،الجامعة الإسلامية.
- محمود عوض الله سالم ،مجدي محمد الشحات ، وأحمد حسن عاشور (٢٠٠٣).
صعوبات التعلم - التشخيص والعلاج . الأردن . عمان ك دار الفكر .

- محمود كامل الناقة (٢٠٠٢). تعليم اللغة العربية في التعليم العام (مداخله و فنياته). القاهرة، جامعة عين شمس : مكتبة كلية التربية .
- هدى محمود الناشف (٢٠٠٧). تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة (ط ١). عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع.
- وفاء عيد إبراهيم (٢٠٠٩). أثر برنامج لتنمية الانتباه على صعوبات التعلم لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي . رسالة ماجستير. معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

- Alt,M.(2013).Visual fast mapping in children with specific language impairment .*Topics on Language Disorders*.33, 328-346.
- American Psychiatric Association.(2000).*Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders. Fourth Edition .Text Revision. Washington.DC:American Psychiatric Association.*
- American Psychiatric Association.(2013).*Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders. Fifth Edition .Text Revision. Washington.DC:American Psychiatric Association.*
- Archibald,L.(2006).Short –term and working memory in children with specific language impairment.*Ph.D.thesis,University of Durham,Department of Psychology.*
- Armonia,A.(2015).Relationship between receptive and expressive vocabulary in children with specific language impairment. *Journal of Speech,Language,and Hearing Sciences and Education*,17,760-765.
- ASHA.(1994).Language Disorders. *American Speech- Language-Hearing Association*,36(10),237-240.
- Bishop,D.(2004). Identifying Children with Specific Language Impairment.*PH.D.thesis,University of Oxford,England.*
- Bishop,D.(2006).What causes specific language impairment in children?.*Current Direction in Psychological Science*,15,217-220.
- Botting,N.,Psarou,P.,Caplin,T.&Nevin,L.(2013).Short –term memory skills in children with specific language impairment: The effect of verbal and nonverbal task content.*Journal of Top Language Disorders*,33,313-327.

- Brumbach,A.&Goffman,L.(2014).Interaction of language processing and motor skill in children with specific language impairment .*Journal of Speech,Language,and Hearing Research,57,158-171.*
- Chia,N.(2014). Specific Language Impairmen : Defining the disorder and identifying its symptoms in preschool children. *Journal of the American Academy of Special Education Professional,94-100.*
- Corriveau,K.(2007).Basic auditory processing skills and specific language impairment. *Journal of Speech, Language and Hearing Research,56.650-655.*
- Critten,S.(2014).Inflectional and derivational morphological spelling abilities of children with specific language impairment .*Frontiers in Psychology,5,1-10.*
- Duinmeijert,I.,Jong,J.&Scheper,A.(2012).Narrative abilities,memory and attention in children with specific language impairment.*International Journal of Language and Communication Disorders,47,542-555.*
- Ervin,M.(2001).SLI:What we know and why it matters.*The ASHA Leader,American Speech-Language-Hearing Association,6,4-31.*
- Freed,J.(2011).Litrary skills in primary school –aged children with pragmatic language impairment :a comparison with children with specific language impairment.*International Journal of Language and Communication Disorders,46,334-347.*
- Frizelle,P.(2017).The relationship between information carrying words,memory and language skills in school age children with specific langage impairment .*Journal of Public Library of Science,3,1-16.*
- Gray,S.(2004).Word Learning by preschoolers with specific language impairment:Predictors and poor learners .*Journal of Speech,Language,and Hearing Research ,47,1130.*
- Gray,S.(2006).The relationship between phonological memory ,receptive vocabulary,and fast mapping in young children with

- specific language impairment. *Journal of Speech, Language, and Hearing Research*, 49, 960-965.
- Gray, S. & Brinkley, S. (2011). Fast mapping and word learning by preschoolers with specific language impairment in a supported learning context: Effect of encoding cues phonotactic probability and object familiarity. *Journal of Speech, Language, and Hearing Research*, 54, 870-880.
- Greg, A., Kirigin, M., Bilac, S. & Ligutic, R. (2014). Speech comprehension and behavioral problems in children with specific language impairment. *Coll. Antropol.*, 38, 874-878.
- Grist, M., Knowles, L., Lascelles, L. & Huneke, A. (2012). The SLI Hand Book. *ICAN and Afasic*; London.
- Grondin, S. (2019). Temporal processing skills of children with specific language impairment. *Canadian Journal of Speech-Language Pathology and Audiology*, 31, 38-46.
- Hendriks, M., Vugs, B., Cuperus, J. & Verhoeven, L. (2014). Working memory performance and executive function behaviors in young children with specific language impairment. *Research in Developmental Disabilities*, 35, 65-75.
- Irish Association of Speech and Language Development. (2007). Specific speech and Language Impairment in Children: Definition, Service Provision and Recommendations for Change.
- Leonard, B. (2015). children with with specific language impairment. *2nd Cambridge, England: The Massachusetts Institute of Technology Press*, 272.
- Leonard, B., Deevy, P., Fey, M. & Bredin-Oja, S. (2013). Sentence comprehension in specific language impairment: A task designed to distinguish between cognitive capacity and syntactic complexity. *Journal of Speech, Language, and Hearing Research*, 56, 589-590.
- Levy, Y. & Schaeffer, J. (2003). Language Competence Across Population : Toward a Definition of specific language impairment . *New Jersey. London*, 112.

- Marton, K., Companelli, L., Eichorn, N., Scheuer, J. & Yoon, J. (2014). Information processing and proactive interference in children with and without specific language impairment. *Journal of Speech, Language, and Hearing Research*, 57, 110-120.
- Moyle, J. (2011). Early language delay and specific language impairment. *Developmental Disabilities Research Reviews*, 17, 162-165.
- Norbury, C., Gooch, D., Wray, C. & Baird, G. (2016). The impact of nonverbal ability on prevalence and clinical presentation of language disorder: evidence from a population study. *Journal of Child Psychology and Psychiatry*.
- Owens, R. (2015). Introduction to communication disorders. p99. *Pearson Education, England*.
- Peach, R. & Shapiro, L. (2012). Cognition and acquired language disorder: An information processing approach. *Mosby, an imprint of Elsevier Inc. United States of America*, p192-193.
- Puglisi, M. (2016). Behavior problems and social competence in Brazilian children with specific language impairment. *Journal of Psicologia*, 29, 2-8.
- Reichenback, K., Bastian, L., Rohrbach, S., Gross, M. & Sarrar, L. (2016). Cognitive functions in preschool children with specific language impairment. *International Journal of Pediatric Otorhinolaryngology*, 86, 23-25.
- Rice, M. & Hoffman, L. (2015). Predicting vocabulary growth in children with and without specific language impairment. A longitudinal study from 2 to 21 years of age. *Journal of Speech, Language and Hearing Research*, 58, 350-360.
- Richards, S. & Goswami, U. (2015). Auditory processing in specific language impairment: Relations with the perception of lexical and phrasal stress. *Journal of Speech, Language and Hearing Research*, 58, 1290-1300.
- Roello, M., Ferretti, M., Colonnello, V. & Levi, G. (2015). When words lead to solutions: Executive function deficits in preschool children with specific language impairment. *Research in Developmental Disabilities*, 37, 220-222.

- Smith-Lock,K.,Leitao,S.,Lambert,L.&Nickels,L.(2013). Effective intervention for expressive grammar in children with specific language impairment. *Journal of Language and Communication Disorders*. 48,270-280.
- Spaulding,T.(2010).Investigating mechanisms of suppression in preschool children with specific language impairment. *Journal of Speech,Language and Hearing Research*,53,730-735.
- Ullman,M.&Pierpoint,E.(2005). Specific language impairment is not specific to language : The procedural deficit hypothesis. *Cortex Journal*,41,390.
- Umilta,C.(1998).Drienting of Attention : *Hanh book Neuropsychology*,NewYork: Ma Graw Hill.
- Vandewall,E.(2012).Development of phonological processing skills in children with specific language impairment with and without literacy delay:A 3 year longitudinal study. *Journal of Speech,Language and Hearing Research*,55,1060.
- Victorino,K.&Schwartz,R.(2015).Control of auditory attention in children with specific language impairment. *Journal of Speech,Language and Hearing Research*,58,1255.
- Vydrova,R.(2015).Structural alterations of the language connectome in children with specific language impairment.*Brain& Language*,151,35-40.
- Washington,K.(2007).Exploring the impact of two direct treatment programs for the remediation of expressive grammar deficits in preschool and kindergarten children with specific language impairment.*Ph.D.Thesis.Faculty of Graduate Studies.The University of Western Ontario. Canada*.
- WHO(1994).International Classification of Diseases-10.World Health Organization.
- Williams,G.,Larkin,R.&Blaggan,S.(2013).Written language skills in children with specific language impairment. *International Journal of language and communication Disorders*,48,165-179.
- Yew&Kearney(2019). Behavior problems and social competence in children with specific language impairment. *Journal of Speech,Language and Hearing Research*,33,1180.